

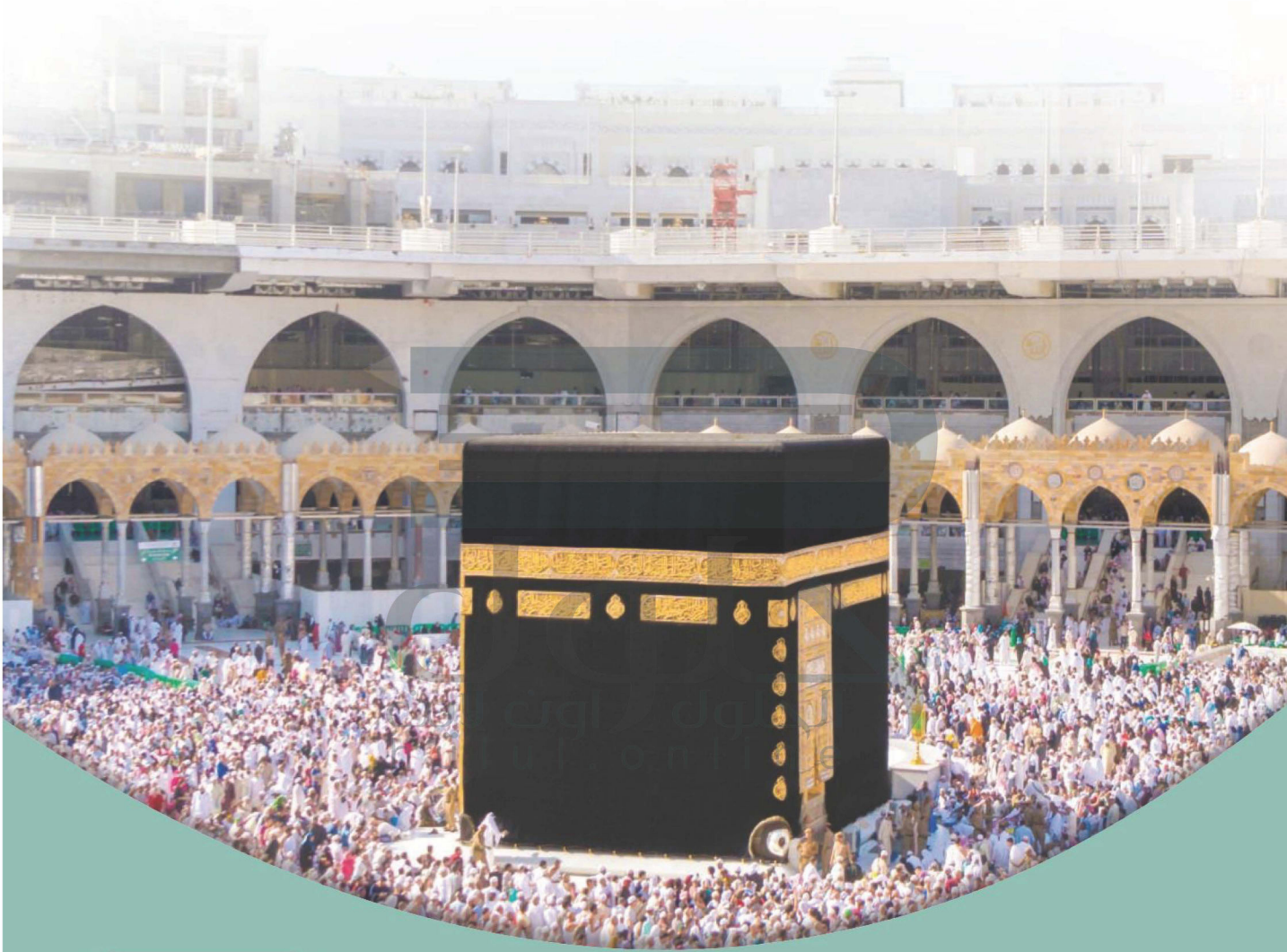
تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



٥

للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

التوحيد

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-

التوحيد

الجلول

الجلول اون لاين
h ü l l o n l i n e

للفصل الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح وزارة التعليم ، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

التوحيد للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الأول :
وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٢٩ هـ.

٧٦ ص ؛ ٥٥٢١ ، ٢٥ سم

ردمك : ١ - ٦٨٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٩ / ٥٤٢١

ديوي ٢٤٠ ، ٠٧١١

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٥٤٢١

ردمك : ١ - ٦٨٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٨ - ٦٨٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج ١)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



الكلية الوطنية لايت
h u l u l i n e
IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

البيت
hütlü.online

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين؛
أما بعد؛ فهذا كتاب مادة التوحيد للصف الخامس الابتدائي .
وقد روعي في تأليف الكتاب أن يكون معيناً على التعلم النشط داخل الصف؛ لنشارك في الدرس بفاعلية،
متعاونين في حلّ النشاطات والتمارين التي تزيدنا علماً وفهماً واستيعاباً للدرس؛ لتنمو لدينا المهارات المتنوعة.
كما أن بناء الكتاب يساعدنا في البحث عن المعلومة بأنفسنا وأن نتعاون مع مجموعتنا داخل الصف في إثراء
المادة، ونفع الآخرين.

وبالإضافة إلى فهم محتوى الدروس سنتشارك في الحوار والاستماع والنقاش والإجابات، نستمع الكلام فننتبع
أحسنه، ونقدم ما درسنا من معارف سابقة؛ لبنني عليها معارف جديدة، بما يسهم في تركيب خبرات جديدة
بناءً على ما درسناه من خبرات سابقة.

وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن نتأملها ونسعى لتحقيقها،
فيقدر تحقيقنا للأهداف تكون استفادتنا من الكتاب كبيرة ومثمرة.
نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لنا للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقةً لخير عظيم نرى أثره في حياتنا
ومجتمعنا ووطننا.

الفهرس

العِلْمُ



- ٨ ————— **الدرس الأول: العِلْمُ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ**
- ١٤ ————— **الدرس الثاني: فَضْلُ العِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ**
- ٢٢ ————— **الدرس الثالث: العَمَلُ بِالعِلْمِ**
- ٢٥ ————— **الدرس الرابع: الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ**
- ٢٩ ————— **الدرس الخامس: الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ -**
- ٣٣ ————— **الدرس السادس: الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ**

الوحدة الأولى

مَعْرِفَةُ العَبْدِ رَبِّهٖ



- ٣٨ ————— **الدرس الأول: الأَصْلُ الأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ رَبِّ العَالَمِينَ**
- ٤٢ ————— **الدرس الثاني: دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ**
- ٤٧ ————— **الدرس الثالث: اسْتِحْقَاقُ اللّهِ لِلْعِبَادَةِ**
- ٥٣ ————— **الدرس الرابع: مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الدُّعَاءُ وَالاسْتِغَاثَةُ**
- ٥٨ ————— **الدرس الخامس: مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الاسْتِعَاذَةُ وَالاسْتِعَانَةُ -**
- ٦١ ————— **الدرس السادس: مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الخَوْفُ وَالرَّجَاءُ**
- ٦٦ ————— **الدرس السابع: مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ**
- ٧٠ ————— **الدرس الثامن: مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الخُشُوعُ وَالإنَابَةُ**
- ٧٢ ————— **الدرس التاسع: مِنْ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ: الذَّبْحُ وَالتَّنْذِرُ**

الوحدة الثانية





الوحدة الأولى العلم

الدرس الأول: العلم الذي يجب تعلمه. **الدرس الثاني: فضل العلم وأهميته**

الدرس الثالث: العمل بالعلم **الدرس الرابع: الدعوة إلى التوحيد**

الدرس الخامس: الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

الدرس السادس: الحنيفة السمحة

في هذه الوحدة نتعلم:

- المراد بالعلم.
- فضل طلب العلم.
- أنواع الصبر.
- فضل الدعوة إلى التوحيد.
- معنى الحنيفة.
- من الخاسر والرابع من الناس؟
- وجوب الصبر في الدعوة إلى التوحيد.
- حكم العمل بالعلم.
- حكم كتم العلم.
- أعظم ما أمر الله به، وأعظم ما نهى عنه.



العِلْمُ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ

يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ عَلَيْهَا مَدَارُ سَعَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ :

١. العِلْمُ .
٢. العَمَلُ بِهِ .
٣. الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ .
٤. الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِيهِ .

أُسْرَتِي الْعَزِيزَةُ



أَبْدَأُ الْيَوْمَ دِرَاسَةَ الْوَحْدَةِ الْأُولَى ، وَأَتَعَلَّمُ فِيهَا الْعِلْمَ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ ، وَهَذَا نَشَاطٌ سَأَسْعُدُ بِتَنْفِيذِهِ مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



نشاط ١

حَاوِرِ ابْنَكَ / ابْنَتَكَ عَنِ أَهْمِيَّةِ الْعِلْمِ وَأَثَرِهِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) هنا نرى مدى أهمية العلم والفرق الكبير بين العابد والعالم فالعلم يجعلنا عبد الله على بصيرة في جميع أمور الحياة ونجتنب النواهي لننال بذلك سعادة الدنيا والآخرة

الذي يجب تعلمه

الذي يجب تعلمه ثلاثة أمور:

١. مَعْرِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٢. مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى

٣. مَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ

الدليل على وجوب معرفة هذه العلوم النافعة

الدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة:

حديث: البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجَلِّسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (١)

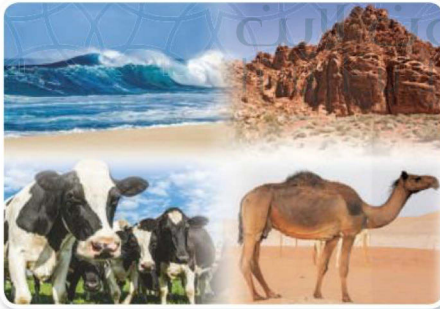
وقال في غير المسلم: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجَلِّسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي». (٢)

❖ فهذه العلوم النافعة هي التي تسمى الأصول الثلاثة التي يُسأل عنها الإنسان في قبره وعليها مدار سعادته في الدنيا والآخرة.

❖ فالسعيد من تعلمها وآمن بها في دنياه ووفقه الله لجوابها في قبره، والشقي من لم يتعلمها ولم يؤمن بها في دنياه، ويقول إذا سُئل عنها في قبره: هاهُ هاهُ، لا أدري.

أولاً: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ:



- الخَالِقُ.
- الرَّزَّاقُ.
- المَالِكُ المَدبِّرُ لِلخَلْقِ.
- المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

(١)، (٢) أخرجه أحمد برقم (١٨٥٣٤).

ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

١ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعَرُّفُ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ .

٢ التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ .



نشاط ٢

أَتَعَرَّفُ اللَّهَ مِنْ خِلالِ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ :

ماذا عرفنا عن الله في هذه السورة :

الله المتفرد بالعبادة فلا يوجد مثله أحد.

ليس له صاحبة ولا ولد فلم يلد ولم يولد.

ليس له شبيه مساوي في أي صفة من صفاته.

ثانياً: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ :

- اسْمِهِ وَنَسَبِهِ .
- وَصِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ .
- وَمَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمِ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟
- وَقِيَامِهِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
- وَصَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ .



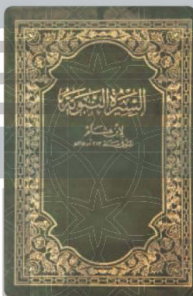
مَا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ :

١ قراءة القرآن الكريم، وتَعَرَّفُ ما وَرَدَ فِيهِ مِنَ الآيَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ قراءة أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ .

٣ قراءة سِيرَتِهِ ﷺ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ .



الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط ٣

اختر كتاباً عن سيرة النبي ﷺ وشارك أسرته قراءة حدث من أحداث السيرة النبوية.

كتاب صحيح مسلم: حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا حدثنا مروان عن يزيد هو وابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هديره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه عند الموت (قل لا إله إلا الله أشهد لك يوم القيامة) فأبى فأنزل الله (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ).

تَعَرَّفْنَا أَهْمِيَّةَ مَعْرِفَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَمَا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَبْتَكِرُّ وَسَائِلُ تُمْكِنُ الْأُسْرَةَ مِنْ تَعَرُّفِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .



ثالثاً: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثِ :

مَا يُعَيَّنُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ

مِمَّا يُعَيَّنُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الإِسْلَامِ :

- ١ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعَلُّمُ مَا فِيهِ مِنْ: الأَحْكَامِ.
- ٢ قِرَاءَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَعَلُّمُ مَا فِيهَا مِنْ: الأَحْكَامِ.
- ٣ تَعَلُّمُ أَحْكَامِ الإِسْلَامِ عَنْ طَرِيقِ: العُلَمَاءِ المَوْثُوقِينَ، وَمَا كَتَبُوهُ مِنَ الكُتُبِ النَافِعَةِ.

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط 0

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

| | | |
|---------------------------------------|----------------------------|-----------------------------|
| أمثلة على معرفة العبد لربه | أمثلة على معرفة العبد لربه | أمثلة على معرفة العبد لدينه |
| معرفة أفعال الله كالخلق وإنزال المطر. | معرفة صبره ﷺ على أذى قومه. | معرفة أحكام الصيام. |
| معرفة صفات الله كالرحمن | معرفة غزواته | معرفة أحكام الصلاة |
| معرفة الإخلاص وعبادة الله وحده. | معرفة سيرته وحياته. | معرفة أحكام الزكاة. |

١ أذكرُ الأمورَ التي تُعينُ على معرفةِ العبدِ لدينه .

قراءة السيرة النبوية

قراءة القرآن الكريم

تعلم الدين من العلماء

٢ أقرنُ بينَ الأمورِ التي تُعينُ العبدَ على معرفةِ ربِّه ودينه ونبيِّه .

| | | |
|---|---|---|
| التعرف على أسماء الله وصفاته من القرآن الكريم. | التعرف على سيرة الرسول من القرآن الكريم | قراءة القرآن وتعلم ما فيه من أحكام. |
| التفكر في آيات الله ومخلوقاته التي تدل على عظمته. | قراءة السيرة النبوية. | قراءة أحاديث الرسول وتعلم ما فيها من أحكام. |



فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الدرس
الثاني

- ما الْعِلْمُ؟
- ما أنواع العلم؟
- ما فَضْلُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؟
- ما فَضْلُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ؟
- ما أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ؟

الْعِلْمُ وَأَنْوَاعُهُ

الْعِلْمُ هُوَ الْمَعَارِفُ وَالْأَفْكَارُ وَالتَّطْبِيقَاتُ الَّتِي تَنْفَعُ الْإِنْسَانَ، وَيُقَسَّمُ الْعِلْمُ إِلَى عُلُومٍ شَّرْعِيَّةٍ وَعُلُومٍ عَامَةٍ.

فَضْلُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ

لِتَعَلُّمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ فَضَائِلٌ كَثِيرَةٌ:

| الدليل | الفضيلة | |
|---|--|----------------------------|
| قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ^(١) | الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ دَرَجَاتٍ. | الْفَضِيلَةُ الْأُولَى |
| قال الرَّسُولُ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، ومعنى الحديث: أن الْعِلْمَ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ. | الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ طَرِيقٌ مُوصِلٌ إِلَى الْجَنَّةِ. | الْفَضِيلَةُ الثَّانِيَّةُ |
| قال الرَّسُولُ ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ» ^(٣) . | طَلَبُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عِلْمٌ خَيْرٌ وَفَلَاحٌ. | الْفَضِيلَةُ الثَّلَاثَةُ |

(١) أخرجه البخاري برقم (٧١)، ومسلم برقم (١٠٣٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٣) سورة المجادلة آية: ١١.

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على طلب العلم الشرعي للأسباب الآتية:

- ١ أن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.
- ٢ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.
- ٣ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

نشاط ١

إذا لم يكن لدي علم بالتوحيد والشرك وأنواعه وخطره؛ فهل يمكن الوقوع في الشرك؟

الجواب نعم

ماذا نستنتج من ذلك؟
hulul.online

يجب تعلم الدين ومعرفة التوحيد والشرك بأنواعه وخطره لمنع الوقوع فيه.

المسلم يحرص على تعلم أمور دينه؛ ليعبد الله على بصيرة.

نشاط ٢

أ. أُمِّزْ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ ﴾ (١).

الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



الْعَمَلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ



ب. أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْعِلْمِ عَلَى الْعَمَلِ :

العلم الصحيح يؤدي إلى العمل النافع والصالح.

نشاط ٣

أَنَا لَدَيَّ طُمُوحٌ بَعْدَ الدَّرَاسَةِ أَنْ أَكُونَ (قَاضِيًا - مُفْتِيًا - مُعَلِّمًا -

طَبِيبًا - مَهْنَدِسًا - مُحَامِيًا

أ. بِمِشَارَكَةِ مَجْمُوعَتِي : أَحَدُّدْ طُمُوحِي ، وَأَكْتُبْهُ ؟

ب. أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْعِلْمِ الَّذِي أَحْتَارُهُ ؟

يترك للطالب

والعلوم الشرعية هي أسبق العلوم، وقد وجدت الاهتمام والعناية منذ بعثة الرسول ﷺ وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، قال ﷺ « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ » (١). وتوالى هذا الاهتمام من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الخلفاء المسلمون حتى تأسست الدولة السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك عبد العزيز رحمه الله حتى وصل إلى العهد المبارك عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي أمر المسلمين حفظه الله؛ حيث انتشر تعليم العلم الشرعي في دور تحفيظ القرآن والمعاهد والجامعات، وقد اعتنى خادم الحرمين الشريفين بنفسه بهذه العلوم، وأصبح الطلاب من أنحاء العالم يُفدون إلى المملكة لطلب العلم الشرعي والاستزادة منه.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

فصل العلوم العامة

| الدليل | الفضيلة | |
|--|---|-----------------|
| قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (١) | العلوم العامة تُمكن الإنسان من الكشف عن دقة صنعة الخالق والقوانين الطبيعية. | الفضيلة الأولى |
| قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٢) | العلوم العامة تُمكن الإنسان من صناعة الأسلحة للدفاع عن النفس والوطن. | الفضيلة الثانية |
| قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٣) | العلوم العامة تُمكن الإنسان من دراسة أنظمة الكون وعلومه. | الفضيلة الثالثة |
| قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٤) | العلوم العامة تُمكن الإنسان من عمارة الأرض والكشف عما ينفع الإنسان. | الفضيلة الرابعة |

أهمية طلب العلوم العامة

على المسلم أن يحرص على طلب العلوم العامة للأسباب الآتية:

- ١ طلب العلوم العامة يُمكن من عمارة الأرض.
- ٢ طلب العلوم العامة يُمكن من انتفاع الإنسان بما سخره الله له.
- ٣ طلب العلوم العامة يُطور قدراتك وقدرات وطنك ويُحسن من مستوى معيشتك.

(١) سورة هود آية: ٦٠.

(٢) سورة الحج آية: ٤٦.

(٣) سورة الأنبياء آية: ٨٠.

(٤) سورة ق آية: ٦.

إِجَادَةُ الطَّبِّ وَالصِّنَاعَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالتِّجَارَةَ وَالزَّرَاعَةَ تَتَطَلَّبُ دِرَاسَةَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْكُلِّيَّاتِ التَّقْيِيَّةِ وَالْجَامِعَاتِ . وَقَدْ اِهْتَمَّ الْخُلَفَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الْعُلُومِ مِنْذُ الْقَدَمِ حَتَّى نَشِطَتْ الْحَرَكَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَازْدَهَرَتْ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَفِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ اِزْدَادَ اِهْتِمَامٍ دَوْلَتِنَا بِنَشْرِ الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ فِي أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ لِلْعِنَايَةِ بِالْعُلُومِ بِأَنْوَاعِهَا، وَلَعَلَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ جَدْوَلَكَ الدِّرَاسِيِّ يَتَضَمَّنُ مَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَعَلَّمَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ مُهِمًّا جَدًّا فِي تَطَوُّرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَقَدُّمِهَا وَمُنَافَسَتِهَا لِلدُّوَلِ الْأُخْرَى .



باحث سعودي في مختبر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

؟ نشاط ٤

- ماذا تتوقع أن يحدث للحياة في أنحاء العالم لو لم يكن فيها مخترعون وأطباء ومهندسون وضباط أمن؟

الجواب: سنعيش في حالة من الفوضى والجهل ولن يتطور العالم

ماذا تستنتج من ذلك؟

أهمية كل من العلم والعلماء

؟ نشاط ٥

- العلوم الشرعية والعلوم العامة مهمة في حياتنا وتحقق مصالحنا وتجلب لنا النفع وتدفع عنا الضرر. أعط بعض الأمثلة على الاستفادة من هذه العلوم؟
- الجواب: يجب أن تكون العبادة خالصة لله تعالى وموافقة لسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والتسليم حتى تقبل ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.

ماذا تستنتج من ذلك؟

إن العلم سبب نجاة صاحبه من ضلال الدنيا وعذاب الآخرة.

العلم الشرعي يرفع درجات صاحبه قال الله عز وجل: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

فرق الله بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون كما في قوله تعالى: (قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

التقويم

١ اذكر ما تعرفه من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها.

٢ لم كان العلماء ورثة الأنبياء؟

بسبب دور العلماء الكبير في خدمة الناس ورفعتهم والرقى بالمجتمعات وتقدمها.

٣ ما الدليل على أن العلم الشرعي طريق موصل إلى الجنة؟

قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام:

من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة

٤ ماذا يحدث للمجتمع الذي يهمل دراسة العلوم الشرعية.

الدين هو أساس العلوم بفقدانه يفقد مصدر قوته واعتزازه.

٥ كيف شجعت الدولة أبنائها على دراسة العلوم الشرعية والعلوم العامة؟

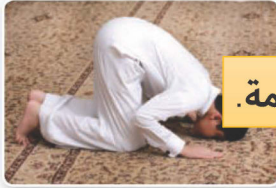
إنشاء العديد من المدارس والجامعات

٦ كلية الملك فيصل الجوية تدرس علوم الطيران وهي من العلوم العامة. ما أهمية

الكلية في حماية أجواء المملكة من الأعداء؟

رصد طيران العدو ومهاجمته.

العَمَلُ بِالْعِلْمِ



• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

فَأَنَا **يجب أن تكون صلاتي خالصة لله تعالى وبنية سليمة.**

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

فَأَنَا .. **يجب أن أدعو الله وحده لا شريك له.**

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،

فَأَنَا ... **يجب علي اجتناب الشرك والحذر منه.**

• فما ثمرة العلم؟

العمل.

معنى العمل بالعلم

هو: تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ هِيَ:

❶ **الاعتقاد الصحيح، مثل:**

أ. اِعْتِقَادِ أَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَتَصَرَّفُ فِي الْكُونِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

ب. اِعْتِقَادِ أَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

❷ **فِعْلُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ أَمَرَ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ، مثاله:**

أ. إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ إِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

ب. إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ الصَّلَاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى.

تَرْكُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُهُ ﷺ، مِثَالُهُ:

- أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشَّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.
ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أذكر أموراً نفعلها لأنها واجبة، وأموراً أخرى نتركها لأنها محرمة:

| العلم بالمأمورات | كيفية العمل به | العلم بالمنهيات | كيفية العمل به |
|-------------------------|------------------------|-----------------|---------------------|
| العبادة لله وحده | أعبد الله وحده | تحريم الشرك | لا أشرك بالله شيئاً |
| الصيام من أركان الإسلام | أصوم رمضان | تحريم الظلم | لا أظلم أحد |
| الزكاة من أركان الإسلام | أدفع زكاة مالي للفقراء | تحريم الغش | لا أغش الناس |

الدليل على العمل بالعلم

عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ (عَنْ أَرْبَعٍ): عَنْ عَمَلِهِ فِيْمَ أَفْنَأَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيْمَ فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيْمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ»^(١).

نشاط ٢

أ. هَلْ يُمَكِّنِي الْعَمَلُ مِنْ دُونِ عِلْمٍ؟

لا

ب. مَا الْآثَارُ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى الْعَمَلِ مِنْ دُونِ عِلْمٍ؟

لا يقبل هذا العمل يجب أن تكون العبادة خالصة لله تعالى وموافقة لسنته
لذلك يجب تعلم الدين الشرعي

ذم من لا يعمل بعلمه

ذم الله تعالى في كتابه الكريم الذي يعلمون ولا يعملون بعلمهم:

قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

نشاط ٣

قال رسول الله ﷺ: «وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» (٢).

أبين متى يكون القرآن حجة على صاحبه.

يكون حجة على صاحبه إذا عرض عنه ولم يعمل به.

التقويم

أنه لا إله إلا الله ولا متصرف في الكون سواه عز وجل.

١ ما الذي يتضمنه العمل بالعلم؟

٢ أذكر مثلاً على العمل بالعلم فيما يلي:

أ. الاعتقاد الصحيح

ب. فعل ما أمر الله به أو أمر به رسوله ﷺ

ج. ترك ما نهى الله عنه، أو نهى عنه

٣ أذكر دليلاً واحداً على كل مما يأتي:

أ. العمل بالعلم.

ب. ذم من لا يعمل بعلمه

قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا

كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا

بآياتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

(١) سورة الجمعة آية: ٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٣).



الدعوة إلى التوحيد

الدرس
الرابع



- ما أهمية الدعوة إلى التوحيد؟
- ما فضل الدعوة إلى التوحيد؟

الأمر بالدعوة

لقد أمر الله تعالى بالدعوة إلى التوحيد، الذي هو الطريق الموصول إلى الله تعالى، فقال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (١)

فعلينا أن نهتم بالدعوة إلى الله تعالى حرصاً على هداية الناس إلى الطريق المُستقيم.

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط ١

جاء في الآية السابقة ثلاثة أساليب للدعوة إلى الله تعالى، فما هي:

- الأسلوب الأول: **الحكمة**
- الأسلوب الثاني: **الموعظة الحسنة**
- الأسلوب الثالث: **جادلهم بالتي هي أحسن**

أهمية الدعوة إلى التوحيد

يَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ مَا يَأْتِي :

- أَوَّلُ مَا دَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ - هُوَ : التَّوْحِيدُ .
- لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ لَهُ : « فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى » .^(١)

الدعوة إلى الله تعالى تكون بالعلم

كُلُّ مُسْلِمٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَسَبِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالدِّينِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(٢) ، وَالْبَصِيرَةُ : الْعِلْمُ الصَّحِيحُ .

؟ نشاط ٢

الجلول اون لاين
hulul.onl

بالتعاون مع مجموعتي

- أَذْكَرُ مِثَالَيْنِ عَلَى مَا يُمْكِنُ أَنْ أَقُومَ بِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حُدُودِ عِلْمِي وَقُدْرَتِي .

الاستفادة من منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة لترغيب النصارى في

الإسلام لعلهم يفرحون ويستبشرون بهذا الأجر.

أتحين الوقت المناسب، وأقتصد في الموعظة وأجتنب الإطالة كي لا ينفروا.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٩٣٧) ومسلم برقم (١٩) .

(٢) سورة يوسف آية: ١٠٨ .

فضل الدعوة إلى التوحيد

للدعوة إلى الله تعالى فضائل كثيرة، منها:

- أنه لا أحد أفضل ولا أحسن ممن يدعو إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).
- أن كل من اهتدى إلى خير فللداعي مثل أجره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». (٢).

نشاط ٣

أ. عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم حبيّر: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حُمْر النَّعَمِ». (٣)



«حُمْر النَّعَمِ». هي أفضل أنواع الإبل.

ما الذي يدل عليه الحديث؟

فضل الدعوة إلى الله تعالى.

ب. اقرأ الآية الآتية، ثم أضع خطاً تحت الأمر بالدعوة إلى الله تعالى:

• قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعْنَكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾. (٤).

ج. ما أول شيء يؤمر به من أراد الدخول في الإسلام؟

- الحجُّ والعُمرةُ (.....).
- الشَّهادتان (.....).
- الطهارةُ والصَّلَاةُ (.....).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٨٩٣).

(٤) سورة الحج آية: ٦٧.

(١) سورة فصلت آية: ٣٣.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٨)، ومسلم برقم (٢٤٠٦).

التقويم



١ أعدد ثلاثة من

٢ أذكر فضيلتين من فضائل الدعوة إلى التوحيد.

٣ أذكر دليلاً واحداً على كل مما يأتي:

أ. أهمية الدعوة إلى التوحيد.

ب. فضل الدعوة إلى التوحيد.

١- أول ما دعا إليه الأنبياء عليهم السلام هو التوحيد

٢- أول ما دعا إليه الرسول عليه الصلاة والسلام هو التوحيد

٣- لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن أمره بالدعوة إلى التوحيد.

لا أحد أفضل ممن يدعو إلى الله تعالى.

كل من اهتدى إلى خير فللداعي مثل أجره

قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن أمره بالدعوة إلى التوحيد فقال له: (فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى)



الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ

• الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ يُوَاجَهُ بَعْضُ الصُّعُوبَاتِ ، فَمَاذَا عَلَيْهِ

أَنْ يَفْعَلَ ؟

عليه بالصبر

وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

قد يجدُ الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى أذىً مِنْ بَعْضِ النَّاسِ ، إمَّا بِالاستهزاءِ والسُّخْرِيَةِ ، أو بالتَّكْذِيبِ ، أو غيرِ ذَلِكَ ، فعليه أَنْ يَصْبِرَ .

الدليلُ قوله تعالى : ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (١) .

الصَّبْرُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، وقد أمرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالاقْتِدَاءِ بِهِمْ ، فقالَ تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (٢) .

(١) سورة النحل آية: ١٢٧ .

(٢) سورة الأحقاف آية: ٣٥ .

ثمرَةُ الصبرِ

للصبرِ ثمراتٌ كثيرةٌ أهمها:

١) الثوابُ الجزيلُ من الله تعالى، حيثُ يجازي الصابرين ثواباً كثيراً بغيرِ حسابٍ، والدليلُ قوله

تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١).

٢) محبةُ الله للصابرين.

٣) أنَّ النصرَ يكونُ مع الصبرِ.

نشاط ١

رأى خالدٌ أربعةَ شبانٍ يلعبونَ بعدَ أذانِ المغربِ، فتوقفَ عندهم ودعاهم إلى الصلاةِ بأسلوبٍ لطيفٍ وحكمةٍ مناسبةٍ لحالهم، فلم يستمعوا له. • ما الذي يحتاجُ إليه خالدٌ بعدَ ذلك؟

أن يدعوا لهم بالهداية ثم ينصرف عنهم

من الخاسر ومن الرابح من الناس؟

قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ (١).

أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِالْعَصْرِ - وَهُوَ الزَّمَانُ - عَلَى أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ خَاسِرٌ، إِلَّا مَنْ اتَّصَفَ بِأَرْبَعِ صِفَاتٍ هِيَ:

أ. الإيمان بالله، ولا يتم الإيمان إلا بالعلم.

ب. عملوا الصالحات وتكون باتباع أوامر الله واجتناب نواهيه.

ج. التواصي بالحق، ومنه: الدعوة إلى الله تعالى.

د. التواصي بالصبر ومنه الصبر على الأذى في الدعوة إلى الله

فمن اتَّصَفَ بهذه الصفات الأربع فهو الرابح والمفلح في الدنيا والآخرة؛ ولذا قال الإمام الشافعي رحمه الله: لو ما أنزل الله حجةً على خلقه إلا هذه السورة لكفَّتْهُمْ.

نشاط ٢

ما الذي يدلُّ عليه كلام الإمام الشافعي رحمه الله؟

لو لم ينزل الله تعالى على عبادة حجة في لزوم الإيمان والعمل الصالح إلا هذه السورة لكفَّتْهُمْ فكفى بها واعظاً لمن كان عاقلاً.

نشاط ٣

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظٌ الْحَاشِيَّةُ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

أ. أَوْضَحْ صِفَةَ تَعَامُلٍ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الرَّجُلِ هِيَ صِفَةُ:

الحلم

ب. تَعَامَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالتَّسَامُحِ

بِالتَّجَاهُلِ

بِالشَّدَةِ

قوله تعالى: (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي

صَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)

التقويم

إن كل إنسان خاسر إلا من اتصف

بأربع صفات:

الإيمان بالله

عمل الصالحات

التواصي بالحق

التواصي بالصبر

١ ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى في سبيل الله تعالى؟

٢ ما ثمرات الصبر؟

٣ اشتملت سورة العصر على أمورٍ مهمّةٍ، فما هي؟

الثواب الجزيل من الله تعالى

محبة الله للصابرين

إن النصر يكون مع الصبر



الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

- بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَنْبِيَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ يَدْعُونَ لِعَقِيدَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، واجتنابُ الإِشْرَاقِ بِهِ، وإبراهيمُ إمامُ الحنفاءِ كان حنيفاً مسلماً، قال اللهُ تعالى:
- ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١).

فما معنى الحنيفية؟ هي ملة الإسلام التي كان عليها سيدنا إبراهيم عليه السلام

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفية ملة إبراهيم ﷺ

الحنيفية دين إبراهيم ﷺ وهي التوحيد والاستسلام لله عز وجل، ونبت كل ما يعبد من دون الله، قال اللهُ تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (٢)

ومعناها

أن تعبد الله وحده مخلصاً له الدين، وقد أمر الله جميع الناس بعبادته وخلقهم لها، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٣)، ومعنى يعبدون: يوحدوني. ونبينا محمد ﷺ إنما جاء بالحنيفية السمحة، قال اللهُ تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١١١) قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١١٢) لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١١٣) ﴾ (٤).

(٢) سورة النساء آية: ١٢٥.

(١) سورة آل عمران آية: ٦٧.

(٤) سورة الأنعام الآيات: ١٦١-١٦٣.

(٣) سورة الذاريات آية: ٥٦.

أَعْظُمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أَعْظُمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١).

أَعْظُمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ

أَعْظُمُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ الشَّرْكَ، وَهُوَ: صَرْفُ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٢).

اللَّهُ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ (٣)، وَأَعْظُمُ أَنْوَاعِ الْكُفْرِ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَحَبُّبُهُ وَهَدَنَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَأَتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) (٤).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصاف في الآيات السابقة، فما هي؟

كان أمة بمعنى قدوة للناس

قانتاً بمعنى مداوماً على عبادة الله تعالى

حنيفاً بمعنى مقبلاً على الله ومعرضاً عما سواه

لم يكن من المشركين بمعنى متبرئاً من المشركين

(١) سورة الزمر

(٣) سورة الزمر

نَتَسَابَقُ لِنَتَعَلَّمَ ، بَعْدَ دِرَاسَةِ وَحِدَةِ الْعِلْمِ أَخْتَارُ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَحَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ : (الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ ، الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ، الصَّبْرُ ، الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ) ، ثُمَّ أَكْتُبُهُ فِي وَرَقَةٍ بِخَطٍ وَاضِحٍ .

التقويم

المستقيم على التوحيد المتجنب للشرك

١ ما معنى الحنيف؟

هي ملة الإسلام التي كان عليها سيدنا إبراهيم عليه السلام والأنبياء

٢ ما المراد بالحنيفية؟

التوحيد

٣ ما أعظم ما أمر الله به؟

الشرك

٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟





الوحدة الثانية معرفة العبد ربه

الدرس الأول: الأصل الأول: معرفة الرب. **الدرس الثاني: دلائل معرفة الرب.**

الدرس الثالث: استحقاق الله للعبادة. **الدرس الرابع: من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاث.**

الدرس الخامس: من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستعانة.

الدرس السادس: من أنواع العبادة: الخوف والرجاء. **الدرس السابع: من أنواع العبادة: التوكل.**

الدرس الثامن: من أنواع العبادة: الخشوع **الدرس التاسع: من أنواع العبادة: الذبح والإنباء.** والنذر.

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى الرب.
- دلائل معرفة الرب.
- بعض أنواع العبادة.
- الأدلة على ذلك.
- استحقاق الله للعبادة، ودليل ذلك.



الأصل الأول: معرفة الرب

الدرس
الأول

الأصول الثلاثة التي يجب
على العبد معرفتها

الأصل الثالث:

معرفة النبي عليه
الصلاة والسلام

الأصل الثاني:

معرفة الدين
والإسلام

الأصل الأول:

معرفة الرب

الأصل الأول: معرفة الرب

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّيَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمِهِ.



معنى الرب

الرَّبُّ هُوَ: الْخَالِقُ، الْمَالِكُ، الرَّزَاقُ، الْمُدَبِّرُ لِلْكَوْنِ وَحْدَهُ.

الله رَبِّي : هو الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله رَبِّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

معنى الآية

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ : الشناءة على الله ، مع حُبِّه وتعظيمه .

﴿ اَلْعَالَمِينَ ﴾ : جميع العوالم المخلوقة ، مثل : عالم الملائكة ، وعالم الإنس ، وعالم الجن ، والحيوانات ، والطيور ، والنباتات ، والجَمادات .

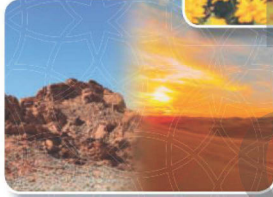
كُلُّ مَا سِوَى اللّٰهِ عَالَمٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ .

الله الذي ربّاني بالنعم

الله وحده هو الذي ربّاني بالنعم :

﴿ ١ ﴾ النعم الظاهرة ، مثل : الطّعام ، والشراب ، والهواء .

﴿ ٢ ﴾ النعم الباطنة ، مثل : الهداية للإسلام ، والتوحيد والسنة .



نشاط؟

أ. بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَبَحْتُ فِي السُّورِ العَشْرِ الأَخِيرَةِ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ عَن خَمْسِ آيَاتٍ فِيهَا كَلِمَةُ (رَبِّ)، أَحَدُنَا يَقْرَأُ الآيَةَ وَنَحْنُ نَتَعَرَّفُ السُّورَةَ ثُمَّ نَكْتُبُهَا فِي الفَرَاغِ الآتِي:

| | | | |
|---------------|--------|----------------|-------------------------------------|
| سورة .. | الناس | قال تعالى: ... | قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ |
| سورة .. | الفلق | قال تعالى: ... | قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ |
| سورة النصر .. | قريش | قال تعالى: ... | فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ |
| سورة .. | الكوثر | قال تعالى: ... | فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا البَيْتِ |
| سورة .. | | قال تعالى: ... | فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ |

ب. بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أبين ما تدلُّ عليه الآيات:

| الآيات | ما تدلُّ عليه |
|--|---|
| قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ ^(١) . | دليلٌ على أنَّ الله هو المستحقُّ للعبادة. |
| قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ ^(٢) . | دليلٌ على أنَّ الله هو .. |
| قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا﴾ ^(٣) . | دليلٌ على أنَّ الله هو .. |
| قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلى الأَرْضِ﴾ ^(٤) . | دليلٌ على أنَّ الله هو .. |
| قال الله تعالى: ﴿قُلِ اللهُمَّ مَلِكُ المَلِكِ﴾ ^(٥) . | دليلٌ على أنَّ الله هو .. |

الخالق

الرزاق

المدبر

مالك الملك

(٣) سورة هود آية: ٦.

(٢) سورة نوح آية: ١٥.

(١) سورة يونس آية: ٣.

(٥) سورة آل عمران آية: ٢٦.

(٤) سورة السجدة آية: ٥.



١ يُسأل العبدُ في قبره ثلاثة أسئلة :

أ. ما هذه الأسئلة؟
من ربك - ما دينك - من نبيك

ب. ماذا يجبُ على المسلم أن يفعل حتى يثبتَّه الله عند السؤال؟

٢ ما معنى ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ؟
ملازمة الذكر وطاعة الله عز وجل

٣ أذكر مثالين على كل مما يأتي :
الثناء على الله تعالى مع حبه وتعظيمه

الطعام والشراب

الهداية إلى الإسلام وتوحيد الله تعالى

أ. نَعَمِ اللهُ الظاهرة.

ب. نَعَمِ اللهُ الباطنة.



دلائل معرفة الرب

فواعجبًا كيف يُعصى الإل
له أم كيف يجحدُه الجاحدُ
وفي كلِّ شيءٍ له آيةٌ
تدلُّ على أنه واحدٌ
ولله في كلِّ تحريكَةٍ
وتسكينَةٍ في الورى شاهدٌ

✿ تأمّل في الجبال والبحار والنباتات، ثم أستخرج ثلاثًا من الآياتِ تدلُّ على وحدانيّة الله.



• من آياتِ الله في الجبال:

قوله تعالى: ((وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ))

سورة النمل الآية ٨٨



• من آياتِ الله في البحار:

قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا))

سورة الفرقان الآية ٥٣

• من آياتِ الله في النباتات:



قوله تعالى: ((انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ))

سورة الأنعام الآية ٩٩

بأي شيء أعرف ربي؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة:

❶ أعرف ربي بآياته الكونية، ومن أعظمها: الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).



❷ أعرف ربي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوانات كالإبل، والسماء المرفوعة، والجبال المنصوبة، والأرض المسطوحة، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ (٢).



(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧-٢٠.

أَعْرِفُ رَبِّي بِإِنْزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحِيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبِحُ مَخْضِرَةً. ﴿٢١﴾



أَعْرِفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَا. ﴿٢٢﴾



ماذا يجب عليّ إذا عرفتُ ربي؟

إذا عَرَفْتُ رَبِّي - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَجَبَ عَلَيَّ : أَنْ أَعْبُدَهُ ، وَأَخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ .
الدليل على هذا: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ (١).

وحقيقة العبادة: أَنْ أَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَأَتْرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ .

(١) سورة البقرة آية: ٢١ .

نشاط ١

أُسمي مخلوقاتِ الله التي أمامي :



نخيل



الأغنام واللبغاء



البحر



أزهار



نحل



أشجار

أمثلةٌ لعبادةِ اللهِ تعالى

- أَحَافِظُ عَلَى صَلَوَاتِي ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ .
- أَحِبُّ اللَّهَ ؛ لِأَنَّهُ خَلَقَنِي وَرَزَقَنِي وَهَدَانِي لِلْإِسْلَامِ .
- أَخَافُ اللَّهَ ؛ لِأَنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ .
- أَرْجُو رَحْمَةَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
- أَحْرَصُ عَلَى التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ .

نشاط ٢ ؟

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «هل تدري ما حق الله على العباد؟»
قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا
يشركوا به شيئاً» (١).

دل هذا الحديث على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل.

| | | | |
|-----------------------|-------|---------------------|--------------|
| الصلاة لله تعالى | مثاله | عبادته | الحق الأول: |
| الذبح لغير الله تعالى | مثاله | ألا يشركوا به شيئاً | الحق الثاني: |

التقويم

- ١ أعدد ثلاثاً من الآيات الكونية التي أعرف الله تعالى بها الليل والنهار والشمس
- ٢ إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى فما الذي يجب عليّ؟
- ٣ ما حقيقة العبادة؟

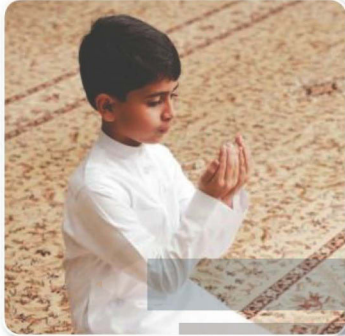
أن أفعل ما أمر الله تعالى به وأترك ما نهى عن فعله

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٠١)، ومسلم برقم (٣٠).



استحقاق الله للعبادة

الدرس
الثالث



الدعاء



الصلاة



بر الوالدين

• أكتبُ تحتَ كلِّ صورةِ العملِ الذي تدلُّ عليه.

• ما الاسمُ الَّذِي يَشْمَلُ هذهِ الأعمالَ كُلِّها؟
العبادة

تعريف العبادة

العبادة هي: اسمٌ جامعٌ ... لكلِّ ما يحبُّه ... **الله** ... ويرضاهُ منَ

الأقوال ... و... **الأفعال** ... الظاهرةِ و... **الباطنة**

• أختارُ من الكلمات الآتية ما اكمل به تعريف العبادة السابق .

جميل - يتكوّن - جامع - العبادات - الله - الباطنة - الأقوال - الأعمال - المسلم -
الخيرات .

أمثلة العبادة

بالتعاون مع مجموعتي: أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة .

حب الله عز وجل والإخلاص لله

محبة الرسول ﷺ

عبادات باطنة:

التسبيح - الدعاء

قراءة القرآن

عبادات قولية:

الحكمة من خلق الجن والإنس

• خلق الله - عزَّ وجلَّ - الخلق ورزقهم، لحكمةٍ عظيمةٍ ولم يخلقهم عبثاً من غير فائدة، قال الله

تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾^(١).

• هذه الحكمة هي: عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢).

(١) سورة المؤمنون آية: ١١٥ .

(٢) سورة الذاريات آية: ٥٦ .

جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

- مَنْ عَبْدَ اللَّهِ وَأَطَاعَهُ بِفِعْلِ أَوْامِرِهِ وَاجْتَنَابِ نَوَاهِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١).
- مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَدَّى حُدُودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (٢).

مَنِ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ؟

الله وحده هو المستحقُّ للعبادة، سواءً أكانت ظاهرةً أو باطنيةً، والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: الخالق لهذه الأشياء هو المستحقُّ للعبادة.

نشاط ١

أستخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

أ. النعم التي أنعم الله بها علينا:

قوله تعالى: ((الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ))

جعل لنا الأرض مسطحة ومفروشة

أنزل من السماء ماء وأحيا به الأرض

ب. ما يدل على توحيد الربوبية:

قوله تعالى: ((اعْبُدُوا رَبَّكُمْ))

ج. ما يدل على توحيد الألوهية:

عبادته سبحانه وتعالى

د. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها:

هـ. أعظم المحرمات التي نهانا الله عنها:

الشرك
بالله
تعالى

(٢) سورة النساء آية: ١٤.

(٣) سورة النساء آية: ١٣.

(٤) سورة البقرة الآيتان: ٢١-٢٢.

جزاء من أشرك بالله تعالى

مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ، مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾ (١).

شروط قبول العبادة

لا تكون العبادة مقبولة إلا بشرطين:

- ١ الإخلاص لله: بأن يريد بعبادته رضا الله وحده.
- ٢ المتابعة للنبي ﷺ: بأن تكون العبادة موافقةً لشرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة. فإذا فُقد أحد الشرطين لم تُقبل العبادة.

أمثلة

| عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني | عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول | عبادة تحققت فيها الشرطان |
|----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| تأخير صلاة الفجر بعد الوقت عمدًا | الصلاة لأجل أن يمدحه الناس. | الصلاة لله تعالى كما صلى النبي ﷺ |

أداء الزكاة لله تعالى في وقتها – أداء الزكاة لأجل أن يمدحه الناس – تأخير زكاة الفطر بعد نهاية وقتها

نشاط ٢

أكتبُ أمامَ كلِّ دليلٍ ممَّا يأتي الشرطُ الذي يُستدلُّ به عليه :

| الدليل | الشرطُ الذي يُستدلُّ به عليه |
|---|------------------------------|
| ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (١). | المتابعة |
| ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (٢). | الإخلاص |

نشاط ٣

نَسَابِقُ وَنَتَعَلَّمُ لِمُدَّةِ عَشْرِ دَقَائِقَ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، وَنَكْتُبُ أَمَثَلَةً لَمْ يَتَحَقَّقْ فِيهَا شَرْطَا الْعِبَادَةِ أَوْ أَحَدَهُمَا، وَالْمَجْمُوعَةُ الَّتِي تَجْمَعُ أَمَثَلَةً أَكْثَرَ تَكُونُ هِيَ الْفَائِزَةُ.

الجلول اون لاين
hulul.online

(١) سورة النساء آية: ٨٠.

(٢) سورة البينة آية: ٥.

الإخلاص لله تعالى ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم

١ يُشترَطُ في كلِّ عبادةٍ حتَّى تكونَ صحيحةً شرطانِ ، أذكرهُما .

٢ أذكرُ دليلاً على كلِّ ممَّا يأتي :

أ . اللهُ وحده هو الذي يستحقُّ العبادةَ .

قوله تعالى: ((اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ))

ب . مَنْ ماتَ على الشُّركِ حُرِّمَتْ عليه الجنَّةُ وصارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

قوله تعالى: ((إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ))

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثه

أمرنا الله بأنواعٍ من العبادات ، وأوجب علينا أن نخلصها له ولا نُشركَ فيها أحداً معه ، ومن أعظم هذه العبادات : التَّوجُّه إلى الله بالدُّعاء ، والدُّعاء يتضمَّن تعظيم الله والتدليل له ورجاءه وطلبه سبحانه .

الدُّعاء

تعريف الدعاء

الدُّعاء هو : طلبُ العبدِ حاجاته من الله تعالى .

أمثلة الدعاء

• طلبُ العبدِ من ربه حاجةً من حاجاتِ الآخرة :

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ .
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَأَصْلِحْ حَيَاتِي .



❁ طَلَبُ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ حَاجَةً مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا:

- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي .
- رَبِّ وَقِّفْنِي فِي دِرَاسَتِي .

؟ نشاط 1

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ؛ أَذْكَرُ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِلدَّعَاءِ :

الدَّعَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا

الدَّعَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الْآخِرَةِ

اللهم اشفني

اللهم أدخلني الجنة

اللهم فرج همي

اللهم إني أعوذ بك من النار

أهمية الدعاء

الجلول اون لاين
h ü l u

الدَّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَأَجَلِّهَا، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ: «إِنَّ الدَّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» (١).

دعاء غير الله

لَا يَجُوزُ أَنْ نَطْلُبَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ أَمْراً لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٢).

(١) أخرجه أحمد برقم (٢٧١) ، والترمذي برقم (٢٩٦٩) .

(٢) سورة المؤمنون آية: ١١٧ .

نشاط ٢

أقرأ الآيات التي في الجدول الآتي :

| الآية | الطلب | النتيجة |
|--|---------------------|-----------------|
| يقول تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١) | الشفاء من مرضه | شفاه الله |
| يقول تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٢) | أن يرزقه الله الولد | رزقه الله الولد |

أ. أَسْتَنْبِطُ مَعَ زَمِيلِي مِنَ الْآيَاتِ مَا دَعَا بِهِ هَذَانِ النَّبِيَانِ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الْجَدْوَلِ.

ب. نَفَكِّرُ وَنَحْلُلُ نَتِيجَةَ الدُّعَاءِ، ثُمَّ نَكْتُبُهَا:



تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة هي: عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

(١) سورة الانبياء آية: ٨٣.

(٢) سورة الانبياء آية: ٨٩.

استغاثة النبي ﷺ

استغاث النبي ﷺ بربه جلّ وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾ (١).

أنواع الاستغاثة بغير الله

- الأول: الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك. مثال ذلك: الاستغاثة بالأموال.
- الثاني: الاستغاثة بحي حاضر قادر، فهذه تجوز. مثال ذلك: استغاثة من خاف الغرق بمن يُنقذه من الناس.

نشاط ٣ ؟

ماذا يُشرع للمسلمين فعله عندما يقل المطر ولا تبت الأرض؟



طلب الاستغاثة من الله تعالى لنزول الماء
من السماء بصلاة الاستسقاء

.....
.....

أَسْتَحْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شِرْكٌ :

| | |
|--|--|
| أَسْتَعِيثُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَنِي مِنَ الْغَرَقِ فِي الْبَحْرِ. | أَطْلُبُ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ أَنْ يُعْطِيَنِي |
| أَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لِي . | أَسْتَعِيثُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَنِي مِنَ الْغَرَقِ فِي الْبَحْرِ لِظَنِّي بِأَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ |

التقويم

طلب العبد حاجاته من الله تعالى

هو طلب العبد من ربه إزالة كربه وشدته

١ أعرّف ما يأتي :

أ. الدعاء.

ب. الاستغاثة.

لا تجوز الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه سواه فمن

٢ ما حكم الاستغاثة بغير الله تع

استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه سوا الله فقد أشرك

٣ ما الدليل على ما يأتي :

قوله تعالى: ((وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

أ. تحريم دعاء غير الله في أمور لا يقدر عليها إلا الله .

آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ

ب. استعانة النبي ﷺ بربه .

رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ))

قوله تعالى: ((إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي

مُمِدِّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ))



من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستعانة

الدرس
الخامس

يَسْعَى الشَّيْطَانُ إِلَى إِغْوَاءِ النَّاسِ وَإِفْسَادِهِمْ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتَرْكِ الْخَيْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ: سَعْيُهُ لِشَغْلِ الْمُسْلِمِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى لَا يَقْرَأَ، أَوْ شَغْلِهِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى لَا يَخْشَعُ فِي قِرَاءَتِهِ، وَلِهَذَا أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١).

الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلب الحماية من كل مكروه.

معنى: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

المسلم إذا قال: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فهو: يلتجئ إلى الله ويطلب منه أن يحميه من الشيطان الرجيم ووساوسه.

ما يستعاذ بالله منه

تشرع الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن كل مؤذٍ وعدوٍّ:

١ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مِنْزَلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ». (٢)

(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨).

الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جلّ وعلا، فهو يعلن أنه مُفْتَقِرٌ إلى الله، ومُعْتَصِمٌ به تعالى، وملتجئٌ إلى ربه وخالقه.

الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المسلم يستعين بربه دائماً، ولا يستعين بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؛ لأن ذلك من الشرك. قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

hulul.online

نشاط ١

قبل كل عمل، وقبل كل طعامٍ وشرابٍ، نقول: «بِسْمِ اللَّهِ»، فلماذا؟

لأننا نستعين بالله تعالى على القيام بهذا العمل أي يعطيك الله القوة والقوة

(١) سورة الفاتحة آية: ٥.

التقويم



١ أعرف ما يأتي:

الالتجاء إلى الله تعالى وطلب حمايته من كل مكروه

أ. الاستعاذة.

طلب العون من الله تعالى في كل أمور الدين والدنيا

ب. الاستعانة.

من الشيطان وكل مؤذٍ وعدو

٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟

من الله تعالى

٣ ممن نطلب الإعانة؟

٤ أذكر الدليل على ما يأتي:

قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: ((من نزل منزلاً ثم قال:

أ. الاستعاذة.

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى

ب. الاستعانة.

يرتحل من منزله ذلك))

قوله تعالى: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ))
 h u l u l . o n l i n e



من أنواع العبادة: الخوف والرجاء

- ما الأمور التي تجعل العبد يخاف من الله؟
- ما الرجاء النافع للإنسان؟

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو: الذي يمنعك من الوقوع في المعاصي.

الخوف المحمود

الخوف المحمود من الله تعالى هو: ما يؤدي بالعبد إلى فعل الأوامر، وترك النواهي، تعظيمًا لله تعالى، وخوفًا من عقابه، والدليل قوله تعالى:

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى الْخَائِفِينَ مِنْهُ بِالْجَنَّةِ:

قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١)﴾ (٢).

(١) سورة آل عمران، آية: ١٧٥.

(٢) سورة النازعات الآيتان: ٤٠-٤١.

ثمرات الخوف من الله

١. يدفعنا إلى العمل الصالح. ٢. يَمْنَعُنَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ. ٣. يُوَصِّلُنَا إِلَى الْجَنَّةِ.

أنواع الخوف من غير الله

- أ. الخَوْفُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ فِي أَمْرٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ. لَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ خَافَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي شَيْءٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ أَشْرَكَ. مثال ذلك: الخوف من الأصنام أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشَّرِّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ. فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).
- ب. الخَوْفُ الطَّبِيعِيُّ. أمَّا الخَوْفُ الطَّبِيعِيُّ فَجَائِزٌ مِثْلَ الخَوْفِ مِنَ الحَيَّةِ والحَرِيقِ والعَرَقِ ونحو ذلك.

نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْجَدْوَلِ الْمُؤْضُوعِ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ الْجُمْلُ الآتِيَةِ:

| | | |
|---------------------------|-------------------------|-------------------------|
| الخَوْفُ مِنَ الأَصْنَامِ | أنواع الخوف من غير الله | الخَوْفُ مِنَ الأمواتِ |
| الخَوْفُ مِنَ الأسدِ | | الخَوْفُ مِنَ الحَرِيقِ |

ما يساعد على الخوف من الله

ما يساعد على الخوف من الله تعالى :

- ١ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ٢ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ٣ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢

أبحث في سورة الرحمن من آية ٣٢-٤٦ عن آية تدل على أن الله وعد من خافه بجننتين :

قال الله تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾

نشاط ٣

أصنّف المواقف الآتية حسب أنواع الخوف (خوف من الله - خوف من غير الله - خوف طبيعي) :

| نوع الخوف | الموقف |
|-----------------|--------------------------------|
| خوف من غير الله | خاف من الميت أن يضربه. |
| خوف طبيعي | طفل سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه. |
| خوف من الله | ترك الكذب خوفاً من الله. |
| خوف طبيعي | خوف من الظلمة |

الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو: طمع العبد بفضل الله ورحمته ومغفرته.

مثال ذلك: أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، ثم يرجو بعمله هذا رحمة الله.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ

اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾.

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو: المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى، والأخذ بأسباب رضاه.

والرجاء الكاذب هو: الرجاء بدون عمل، فهو غرور وأمانى باطلة.

ثمرة الرجاء

- ١ يجعلنا نواظب على الطاعات.
- ٢ يشعرنا بلذة العبادة.
- ٣ يشجعنا على الإكثار من الأعمال الصالحة.

نشاط ٤

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (٢).

• أستنبط من الآية متى يكون الرجاء نافعاً:

أن نعمل عملاً صالحاً لله موافق لشعره

ألا نشرك بالله تعالى

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠.
(٢) سورة الكهف، آية: ١١٠.

وعد الله الخائفين منه بالجنة كما في قوله تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١))

التقويم



١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل.

٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تساعد على الخوف من الله تعالى.

٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟

فهم معاني أسماء الله وصفاته

تذكر مراقبة الله عز وجل للعبد في كل

مكان وزمان

معرفة ما أنزل الله من العقوبات

على من عصاه

الرجاء النافع يكون مصحوباً بالعمل بطاعة الله

عز وجل والأخذ بالأسباب

الرجاء الكاذب لا يكون مصحوباً بعمل

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



مِن أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ



في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطَّيُورُ مُفَارِقَةً أَعشَاشِهَا، وتَطِيرُ في السَّمَاءِ
باحثةً عن أرزاقِهَا، فلا تَعُودُ إلا وقد شَبَعَتْ وارتوتْ وأحضرتْ
طعامًا لِصِغارِهَا.

- هل يعرف الطائرُ قبلَ خروجهِ مِنْ عَشِّهِ أينَ رزقُهُ؟
- هل خروجُ الطائرِ وسعيه سببٌ في رزقه أم لا؟

التَّوَكُّلُ

تعريفُ التَّوَكُّلِ

التَّوَكُّلُ هُوَ: الاعتمادُ على اللَّهِ تعالى في حُصولِ مَطْلُوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فعلِ الأسبابِ
المشروعةِ.

حُكْمُ التَّوَكُّلِ على اللَّهِ

التَّوَكُّلُ على اللَّهِ واجبٌ، والتَّوَكُّلُ على غيره **شِرْكٌ**.
قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. الدليل حديث عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ». (١)

مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ متوكلاً على الله.

نشاط ١

أذكرُ ثلاثة أمثلة أخرى على التوكل:

في كل صباح تبحث الطيور عن أرزاقها متوكلة على الله تعالى

الطالب المجتهد في دروسه والذي يذاكر لامتحان ثم يدخل الامتحان متوكلاً على الله تعالى

المريض الذي يذهب إلى الطبيب ويأخذ دواءه ثم ينتظر الشفاء متوكلاً على الله تعالى

ترك الأسباب المباحة عجز وتواكل

القُعُودُ عَنِ الْعَمَلِ وَتَرْكُ الْأَسْبَابِ لَيْسَ تَوَكُّلاً، وَإِنَّمَا هُوَ تَوَاكُلٌ وَكَسَلٌ وَعَجْزٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. مثال ذلك: مَنْ يجلسُ في بيته مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَى فِي عَمَلٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، أَوْ وَظِيفَةٍ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ.

ثمرة التوكل

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ التَّوَكُّلِ تَوَلَّى اللَّهُ أَمْرَهُ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَا، وَأَمَدَّهُ بِالْقُوَّةِ وَالْعَزِيمَةِ وَالصَّبْرِ.

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾. (٢)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين ٧٢٢/٣، وصححه ابن حبان ٥١٠/٢ (٧٣١).

(٢) سورة الطلاق: آية ٣.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي أبين صفة التوكل في الأعمال الآتية :

الأسباب المباحة

عمل القلب

العمل

تناول الدواء

السعي في طلبه

البحث عن عمل

إعداد القوة الحسية والمعنوية

والمادية لذلك

الجد والمثابرة والمذاكرة والاجتهاد

الحرث والزرع وغرس النخيل

والاعتناء بها

أعتقد أن الله هو الذي يشفيني،
وأعتمد على الله في الشفاء.

الشفاء من المرض

أعتقد أن الله هو الذي سيرزقني
فأعتمد عليه في ذلك

حصول الرزق

أعتقد أن الله هو الذي ينصرني
فأعتمد عليه في ذلك

النصر على الأعداء

النجاح والتفوق

أعتقد أن الله هو الذي يرزقني
فأعتمد عليه في ذلك

إنتاج الثمار في المزرعة

نشاط ٣ ؟

أفكر وأتوقع نتائج التصرفات الآتية :

قَادَ سَيَّارَةً وَالِدِهِ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ الْقِيَادَةَ.

يتعرض لحادث

سَلَّمَ جِهَازَهُ الْإِلِكْتُرُونِي لِأَبِيهِ فَتَرَ الامْتِحَانَاتِ.

اجتاز امتحانه بنجاح

نَزَلَ الْبَحْرَ وَهُوَ لَا يُجِيدُ السَّبَاحَةَ.

يغرق

الاعتماد على الله تعالى في حصول المطلوب أو دفع
المكروه مع فعل الأسباب المشروعة

١ أَعْرَفُ التَّوَكُّلِ .

٢ أَبَيَّنُ ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ .

٣ ما معنى هذه الجملة: (التَّوَكُّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالسَّبَبِ) ؟

التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب
المباحة فعلى المسلم أن يجمع بينهما

من توكل على الله تعالى في أمره كفاه ما
أهمه من أمر دينه ودنياه وأمده بالقوة
والعزيمة والصبر

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

من أنواع العبادة: الخُشوعُ والإنابةُ

مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْخُشُوعُ لِلَّهِ، وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِهِ وَحْدَهُ، وَالْإِنَابَةُ إِلَيْهِ، وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ.

الخُشُوعُ

تعريف الخشوع

الْخُشُوعُ هُوَ: التَّذَلُّلُ لِعَظْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

الخشوعُ عبادةٌ

الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَّفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُكْسِرُونَكَ فِي الْخَبْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَبًّا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١).

hulul.online

نشاط ١

مِنْ أَهَمِّ مَوَاضِعِ الْخُشُوعِ: الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ، وَبِقَدْرِ خُشُوعِ الْمُؤْمِنِ فِي صَلَاتِهِ يَكُونُ ثَوَابُهُ عَلَيْهَا.

أَقْرَأُ أَوَّلَ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْفَلَاحِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿.....﴾

قوله تعالى: ((قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)))



الإِنَابَةُ

تعريفُ الإِنَابَةِ

الإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ، وَالاسْتِقَامَةُ عَلَى طَاعَتِهِ.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (١).

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ (٢).

• أستخرجُ من الآيَةِ الكريمةِ فائدةً من فوائدِ الإِنَابَةِ. هداية الله تعالى لمن أناب

الجلول اون لاين
hulul.online

التقويم

١ أعرّف ما يأتي:

التذلل لله عز وجل

أ. الخُشُوعُ.

ب. الإِنَابَةُ.

الرجوع إلى الله عز وجل والاستقامة على طاعته

٢ ما الدليلُ على ما يأتي:

قوله تعالى: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ)

أ. الخُشُوعُ.

ب. الإِنَابَةُ.

قوله تعالى: (وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ)

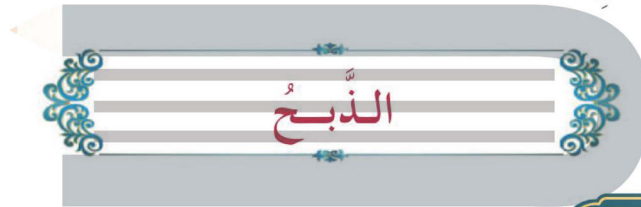
(١) سورة الزمر آية ٥٤.

(٢) سورة الرعد آية ٢٧.

من أنواع العبادة: الذبح والنذر

كَانَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا، أَوْ أَرَادَ السَّكْنَ فِي بَيْتٍ جَدِيدٍ، أَوْ حَفَرَ بَعْرًا، وَخَافَ مِنْ أَدَى الْجِنِّ، ذَبَحَ ذَبِيحَةً لِإِرْضَاءِ الْجِنِّ حَتَّى لَا يُؤْذَوْهُ، وَيَسْمُونَهَا (ذَبَائِحَ الْجِنِّ).

فما حكم هذا الفعل؟



تعريف الذبح

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذبح لله

- ١ الأَضَاحِي .
- ٢ العَقِيقَةُ .
- ٣ الهَدْيُ .



لا يُذبح إلا لله

الذَّبْحُ عبادةٌ عظيمةٌ لا تُصَرَّفُ إلا لله وحده، والذَّبْحُ لغيرِ اللهِ شِرْكٌ أكبرُ.

❶ قال الله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ﴾. (١)

❷ قال النبي ﷺ: « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لغيرِ اللَّهِ ». (٢)

أمثلة الذبح لغير الله

❶ الذَّبْحُ للأحجار التي تُعْبَدُ من دون الله.

❷ الذَّبْحُ للجنِّ.

نشاط ؟

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسمٍ منها في مكانه

المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدى
hulul.online

❶ ما يُذبح في الحجّ: الهدى

❷ ما يُذبح في عيد الأضحى: الأضحية

❸ ما يُذبح عن المولود: العقيقة

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٨).

النذر

تعريف النذر

النَّذْرُ هُوَ: أَنْ يُوجِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا لَمْ يُوَجِّهْ عَلَيْهِ الشَّرْعُ .

مثل أن يقول: لله عليّ إذا رجع ابني من السفر أن أصومَ يوماً .

حكم الوفاء بالنذر

مَنْ نَذَرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى فَعَلِيهِ الْوَفَاءُ بِنَذْرِهِ، وَقَدْ أَمْتَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُوفِينَ بِنَذُورِهِمْ، فَقَالَ

تَعَالَى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ (١).

حكم النذر لغير الله

النَّذْرُ عِبَادَةٌ فَلَا يَجُوزُ النَّذْرُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ نَذَرَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ .

نشاط ١

مِنْ بَعْدِ دِرَاسَتِي الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي عَلَى خَمْسِ بَطَاقَاتٍ مَقْسُومَةٍ قِسْمَيْنِ عَشْرَةَ أَسْئَلَةً وَأَكْتُبُ أَيْضًا عَلَى ثَمَانِ بَطَاقَاتٍ مَقْسُومَةٍ قِسْمَيْنِ سِتَّةَ عَشَرَ جَوَابًا (وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ السُّؤَالَيْنِ فِي نَفْسِ الْبَطَاقَةِ) ثُمَّ نَطْبِقُ السُّؤَالَ مَعَ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ كَمَا فِي الْمِثَالِ الْآتِي:

تابع نشاط ١ ؟

مثال توضيحي :

| | | | |
|---|---------------------|-----------------------------|--------------------------------------|
| طَمَعُ الْعَبْدِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ | سَبِيلُ لِلنَّجَاةِ | مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ | حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ |
|---|---------------------|-----------------------------|--------------------------------------|

| | |
|---------|--------|
| وَاجِبٌ | شَرِكٌ |
|---------|--------|

طريقة الحل :

| | | | | | |
|-----------------------------|--------------------------------------|---|------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|
| مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ | حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ | طَمَعُ الْعَبْدِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ | سَبِيلُ لِلنَّجَاةِ | مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ | حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ |
|-----------------------------|--------------------------------------|---|------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|

سَبِيلُ
لِلنَّجَاةِ

وَاجِبٌ

شَرِكٌ

الجلول اون لاين
hulul.online

التقويم

- ١ أعرف ما يأتي :
أ. الذَّبْحُ .
ب. النَّذْرُ .
- ٢ ما حكم الذَّبْحِ لغيرِ الله؟
شرك أكبر
- ٣ ما حكم الوفاءِ بنذرِ الطاعة؟
عليه الوفاء به
- ٤ ما الدليل على تحريم الذَّبْحِ لغيرِ الله؟

قول النبي عليه الصلاة والسلام : (لعن الله من ذبح لغير الله)





القبول اون لاين
hulul.online

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٥٤٢١

ردمك : ١ - ٦٨٧ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٨ - ٦٨٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج ١)